

لماذا ثواب الصبر كبير جدا؟ و ما هي أنواع الصبر؟

فاضل سليمان

الصبر بقى بالنسبالي اصعب اختيار انا بصلي وبصوم وبحاول اكون كويس مع كل الناس بس اوقات بتعب صبري بيخلص او اب ابقى عايز اصرخ من اللي جوايا طب هو انا كده وحش! انا كده مش راضي! اوقات بابقى فعلا مش قادر. مش قادر استحمل ولا قادر اكمل. مع اني مؤمن بقضاء ربنا. بس - [00:00:00](#)

مش عارف بجد انا مش عارف لو واحد عنده بيت تمنه عشر تلاف جنیه. والنزام فرضا يعني في بلدهم ان لو بيته اتحرق التعويض ميت مليون جنیه وبعدين واحد خد مراته وولاده وراحوا يتغدوا في مطعم فجا له تليفون من الجيران وقالوا له بيتك اتحرق وعفشك وملابسك وكل حاجة اتحترقت. تفتكروا هيكون رد فعله ايه - [00:00:25](#)

بيته تمنه عشر تلاف لكن التعويض ميت مليون. طبعا هيقول الله اكبر الحمد لله وهيفرحوا. ليه؟ مع ان المصيبة كبيرة. لان بالتعويض الكبير. هون عليهم المصيبة. بل خلاهم يفرحوا بالتعويض الكبير اللي جاي - [00:00:55](#)

ثواب اللي جاي. يبقى لو الانسان ادرك ثواب الصبر قد ايه كبير اوي. وعظيم اوي هيقدر يصبر. اولاً الحسنة في الاسلام بعشر امثال. الى سبعمائة ضعف. والله يضاعف لمن يشاء. والحسنة في مكة مضاعفة بمائة الف - [00:01:15](#)

هل هناك ثواب اكبر من كده؟ اللي هو مضروب في مية الف؟ اه. ثواب الصبر. ربنا سبحانه وتعالى بيقول انما يوفى الصابرون اجرهم اهم بغير حساب. من تفاسيرها انهم ما يقفوش اصلاً لحساب. ما يتحاسبوش يوم القيامة على الجنة دوعري. ومن تفاسيرها ايضاً ان الثواب - [00:01:35](#)

لا نهائي. مضروب في يعني ما تقوليش بقى عشرة ولا سبعمية ولا مية الف بغير حساب. ربنا كريم جدا ربنا سبحانه وتعالى بيقول ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. يبقى كل حاجة بنعملها - [00:01:55](#)

بيتعملها لافضل حاجة احنا عملناها فيها. يعني ايه؟ يعني مسلاً اول حاجة بيسأل عنها الانسان الصلاة. لو شخص اللي بيتحاسب دوا من الصابرين يبقى هيتحاسب طبقاً لاحسن شيء كان بيعمله باحسن ما كانوا يعملون - [00:02:14](#)

يبقى لو هو صلى مسلاً في حياته كلها خمسة وعشرين الف ستمية تمانية وسبعين صلاة احسن صلاة فيهم انهي واحدة. تطلع صلاة العشاء مسلاً يوم سبعتاشر رمضان سنة كذا. لانه اسبغ الوضوء ونزل - [00:02:34](#)

بدري وانتزر الاذان وقعد في الصف وصلى في الصف الاول خلف الامام فيه خشوع وتدبر معاني القرآن اللي بيتلى في الصلاة وبكى من خشية الله ولم يؤذي احد في المسجد بصوت الموبايل بتاعه ولا بريجة العرق بتاعته ولا بريجة سجائر هو شاربها بل بالعكس الناس بتشوفه بتشعر براحة - [00:02:51](#)

وبيبقى مبتسم ونضيف وهادئ وربنا قبل الصلاة دي افضل صلاة في الخمسة وعشرين الف ستمية تمانية وسبعين كلهم هو من الصابرين ربنا هيحاسبه باحسن شيء بيعمله. يبقى كل الصلوات التانية الخمسة وعشرين الف ستمية سبعة وسبعين يتعمل لهم ابجرين يتعمل لهم - [00:03:11](#)

للترقية ويبقوا كلهم محسوبين زي الصلاة دي. اللي بعده الصوم. صام كام يوم في حياته؟ تسعمية خمسة وتلاتين احسن يوم فيهم انهو؟ اليوم الفلاني. ليه؟ للأسباب التالية؟ كل التسعمية اربعة وتلاتين تانيين يتعمل لهم ابجريدة ويتحاسب عليهم اكلهم في نفس - [00:03:34](#)

عودة هذا اليوم وهكذا وهكذا. يبقى لما نقول ربنا كريم اوعى تقارن كرم ربنا بكرم عمك ولا كرم ابوك لا. فكر في الخزائن

مفتوحة اللي لا تنفذ فكر في من يعطي ولا يخشى الفقر. فكر في اللي لا يخشى نقص اي شيء عنده - [00:03:54](#)
المسألة الثانية بقى هي انواع الصبر. العلماء قالوا ان الصبر اربع انواع. الصبر على المصيبة النوع الثاني الصبر على المعصية النوع الثالث الصبر على الطاعة. والنوع الرابع الصبر على النعمة. الصبر على المصيبة على المعصية على الطاعة على النعمة. الصبر على المصيبة - [00:04:16](#)

احنا اتكلمنا عنه قلنا ازاى الواحد يصبر بمعرفة الثواب الكبير فنرجو ما عند الله فيستطيع الانسان انه يصبر على المصيبة لانه عارف ايه اللي عند ربنا وعارف قد ايه ثواب كبير. الصبر على المعصية خاصة في زمن اصبحت المعصية فيه سهلة - [00:04:36](#)
والناس بدأت تألفها وتتعود عليها لدرجة بقت المعصية شكلها عادي وبقت امر طبيعي. شرب السجائر عدم الالتزام بستر العورة كل الحاجات دي الناس ابتدت تألفها. اهم حاجة الانسان يقوي ايمانه وعلاقته بالله عن طريق القرآن والذكر بتدبر - [00:04:53](#)
وانه ما يألفش المعصية ينكر المعصية بقلبه ازا ما قدرش ينكرها بلسانه ويتكلم ضد هذه المعصية ولا بايده ويغيرها الاقل يكون بينكر المعصية بقلب. الصبر على الطاعة اللي هو الصبر على العبادات. الطاعة بتاعة ربنا بتبقى مصحوبة بشيء من الصعوبة. يعني الصحيان الساعة اربعة الصبح - [00:05:13](#)

وغسل الوجه والايدين والرجلين والناس نايمة في سرايرها ده مش امر سهل. القيام لله والناس نايمة مش سهلة وجود لله في وقت الناس فيه نايمة مش سهل. بتستمتع الناس بالنوم وانت بتقف تقوم الليل. الامر - [00:05:40](#)
وده مش سهل بس برضو ما هو مش ببلاش. لو الناس عرفت الثواب اللي في ذلك. يعني لو ناس عرفت ما في صلاة الفجر والعشاء من ثواب الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لاتوها حبوا. يعني ييجوا على ركبهم لصلاة الفجر والعشاء. يعني زي الاطفال اللي مش عارفة تمشي - [00:06:00](#)

من كتر اهميتها لو عرفوا الخير اللي فيها. يبقى لازم اقيم علاقة بالله. حتى استطيع اني اصبر على الطاعة. المهم انها تبقى بحب وجزء خوف من عقاب الله وجزء طمع في نعيم الله. دي كلها تبقى عوامل مساعدة في العلاقة بالله. لكن الاصل - [00:06:20](#)
لازم يكون هو الحب. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. النوع الرابع بقى وهو الصبر على النعمة اصعب الانواع. النعمة بتغري الانسان بنفسه. بتخليه يطهر. بيفتكرها شيء هو بيمتلكه. فيبدأ يسرف - [00:06:40](#)
فيها ويسيء استخدامها. يعني بيتندي يحس ان النعمة دي شيء ذاتي. هو قدر يعني ينمي فيه في نفسه وينسى ان ربنا هو اللي ادى له النعمة دي. فبدل ما يشكر النعمة - [00:07:00](#)

ويعمل بها اللي يرضي ربنا يبدأ يعمل بها ما يغضب الله. ويستعملها بطريقة غير اللي ربنا قال له عليها. يعني الفقير ما قداموش غير انه يصبر على الجوع لكن الغني صعب عليه ان هو لا يسرف ولا يبذر. لان الانفاق له لذة وشهوة. المرأة - [00:07:10](#)
مممكن تشع ان جمالها ملكها. مش ملك ربنا. هو اعطاها هذا الجمال عشان يختبرها. ازاى هتستخدمه؟ ازاى هتظهره هل بالطريقة اللي قال عليها ولا لأ؟ القوي هيستعمل قوته في مساعدة الناس ونصرة المظلوم ولا في زلم الناس وقهر الناس - [00:07:30](#)
سيدنا يوسف مر في ابتلاءات كثيرة اخواته تأمروا عليه اكدوا ان هم يقتلوه رموه في البير اتباع عبد هو اصلا حر. امرأة العزيز حاولت تغويه اتسجن الزلم سنوات عديدة. ثم اصبح حاكم لمصر اكبر واغنى بلد في الدنيا في هذا الوطن. يقول العلماء ان التمكين ده هو - [00:07:50](#)

اكبر ابتلاء ليوسف لان الصبر على النعمة هو اصعب انواع الصبر. عموما انا عايز اقول ان الصبر مش صعب بس برضو مش سهل الصبر تحدي الصبر تحدي كبير بيواجه الانسان لو انت مقاتل هتنتصر على هذا التحدي - [00:08:15](#)
لكن لو مستسلم هتهزم. وهي الدنيا ايه غير تدافع؟ الحق بيدفع الباطل. الخير بيدفع الشر. لذللك عليك انك تكون مقاتل عشان تنتصر على هذا التحدي الكبير وربنا يعينا كلنا على هذا الصبر - [00:08:34](#)